جامعـة الأزهـر
كليـة الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالزقازيق
المجلة العلميـة

الحقول الدلالية للألفاظ الدالة على حركات اليد واستعمالاتها وأشكالها

(لسان العرب لابن منظور ت٧١١ أنموذجًا)

إعداد

د/ دلال بنت وضيحان نايف العتيبي

أستاذ مساعد بقسم اللغة العربية وآدابها
كلية اللغات والعلوم الإنسانية جامعة القصيم

(العدد الرابع عشر)
(الإصدار الأول ١٤٤٥هـ - ٢٠٢٤م)

علمية- محكمة- نصف سنوية

الحقول الدلالية للألفاظ الدالة على حركات اليد واستعمالاتها وأشكالها (لسان العرب لابن منظور ت ٧١١ أنموذجا)

دلال بنت وضيحان نايف العتيبي

قسم اللغة العربية وآدابها -كلية اللغات والعلوم الإنسانية- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية .

البريد الإلكتروني:datiebie@qu.edu.sa

الملخص:

تمتاز اللغة العربية بأنها لغة ثرية، وليس هذا لأنها لغة اشتقاقية فحسب، وإنما لأنها أيضًا ذات كلمات تتغيَّر دلالاتها بحسب السياق، فمثلًا كلمة "اليد" لها عدة دلالات لا يبينها إلا السياق الذي وضعت فيه، فمثلًا: إذا قلنا له عليَّ يد أي فضل ونعمة، وفي قوله تعالى: (وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيدِيهِم) الأعراف: ١٤٩ أي ندموا، واليد القوة أيضًا، والنعمة والسلطان والغنى والقدرة. وكذلك كلمة (العين) تدل على الجاسوس، وعين الإنسان وغيره، وعين الما ...، كما أن اللغة العربية تمتاز أيضًا بدقة اللفظ ووضعه في موضعه، فاليد غير الذراع، وغير الكف، وغير الأصابع، وغير البنان. وحركة كل جزء من اليد أو اليد كلها لها لفظ خاص يميزها عن حركة أخرى. ومن ثَمَّ عُني الباحثون بنظرية الحقول الدلالية؛ لأنها تهتم بدراسة الألفاظ بوضعها في حقلها الدلالي والتي يجمعها معنى عام، وهذا من النتائج العلمية والمنهجية للبحث.

الكلمات المفتاحية: الحقل الدلالي ، نظرية ، علم الدلالة ، علم المعاجم ، لسان العرب ، اليد.

Semantic Fields of Words Denoting Hand Movements, Their Uses, and Forms (Lisan al-Arab by Ibn Manzur d. 711 as a Model)

Dalal Bint Wadhihan Nayf Al- Otaibi.
The department of Arabic language – Collage of Languages and Human Sciences- Al Qussaiam university- Saudi Arabia
E mail: : **datiebie@qu.edu.sa**

Abstract:
Arabic is a rich language, not only because it is a derivative language, but also because it has words whose meanings change depending on the context. For example, the word "hand" has several connotations that only indicate the context in which it was placed. For example, if we say to him any favour and grace, he says: "When the word "hand" has fallen into any of their countries, "regency, power, wealth and power." The word " eye " also refers to the spy, the eye of man, etc., and the eye of Alma... and the Arabic language is also characterized by the accuracy of the word and its placement, the armless hand, the infirm, the toesless, and the non-blind. The movement of each part of the hand or hand has a special word that distinguishes it from another. The researchers were then concerned with the theory of delusional fields; because they were interested in studying the words by putting them in their generally understood field, which was a scientific and methodological result of research.

Keywords: Adalali Field, Theory, Signology, Lexicon Science, Arabic tongue, hand.

المقدمة:

تأثر الفكر المعجمي قديمًا وحديثًا بنظرية الحقول الدلالية؛ وذلك لأن الحقول الدلالية هي بمثابة المرتكز الرئيس الذي تقوم عليه فكرة البناء المعجمي، لذا جاءت هذه الدراسة لتبين أهمية نظرية الحقول الدلالية في رحاب العمل المعجمي، وأنها تهتم بدراسة الكلمات من خلال وضعها في حقل دلالي يجمعُها معنًى عامٌّ (لكي تفهم معنى الكلمة يجب أن تفهم كذلك مجموعة الكلمات المتصلة بها دلاليًّا)، وعرَّفها أ.د أحمد مختار عمر بما يلي:

الحقل الدلالي أو الحقل المعجمي: (مجموعة من الكلمات ترتبط دلالتُها، وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعُها)[1]، وتتجلى أهميتها أيضًا في تصنيف الألفاظ والكلمات تحت عنوان يجمعها فتسهل على الدارس البحث عن الخلفيات الدلالية التي تقف خلف استعمال الكلمات الواردة في النصوص، سواء أكانت نثرية، أم شعرية، والخلفية الفكرية التي دعت الكاتب أو المؤلف لذلك الاستعمال. فالتصنيف القائم على الدلالة المعجمية للكلمة هو أهم ما جاءت به نظرية الحقول الدلالية؛ وقد هدفت الدراسة لبيان دلالة ألفاظ حركات اليد واستعمالاتها وأشكالها في معجم لسان العرب لابن منظور في ضوء نظرية الحقول الدلالية، وربط ذلك البيان بالجانب التطبيقي المتبع في التأليف المعجمي لمعرفة العلاقات الداخلية التي تربط بين الألفاظ داخل الحقل الدلالي، ولمعالجة هذا الجانب الدلالي في رحاب علم المعاجم، ستكون الدراسة وفق الإجراءات المنهجية التالية:

١- جمع الألفاظ الدالة على حركات اليد واستعمالاتها في معجم اللسان لابن منظور .

(١) انظر: علم الدلالة، أحمد مختار، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٩٩٣م، ص٧٩.

٢- تصنيف هذه الألفاظ إلى حقول دلالية يجمعها لفظ عام لكل حقل يرتبط معناه بمعنى الألفاظ التي تندرج تحته بعد دراسة دلالة كل لفظ.

٣- تحليل العلاقات الدلالية لكل لفظ في الحقل الواحد وعلاقته بالألفاظ الأخرى في الحقل نفسه.

٤- التعليل لاستعمال كل جزء من أجزاء اليد لبيان دلالة الحركة .

تمهيد:

تعدّ اليد من أهم أطراف جسم الإنسان، وتتمتع بحركات وأوضاع كثيرة إذا ما قورنت بالأجزاء الأخرى، وقد يكون بعضها إراديًّا، وبعضها الآخر قد يكون لا إراديًّا، وعلى هذا فهي تتخذ قيمة رمزية للتعبير عن معنى، أو مفهوم معين، ولها حركات طبيعية منفردة، أو مشتركة مع غيرها من أعضاء الجسم، وسواء أكانت اليد فاعلة للحركة، أم مفعولًا بها، فهي تعطي طريقة للتعبير بلغة الإشارة، قد تكون أبلغ من اللغة المنطوقة. وقد نالت ألفاظ هذه الحركات نصيبًا وافرًا عند المعجميين، يمكن دراسته دلاليًّا مع رصد أوجه التماثل والاختلاف فيها، ويُعَدُّ ذلك سمة مميزة في الحقل الخاص بألفاظ اليد في المعجم، وهي (الأصابع، والبنان، والعضد، والكف). ويرمي هذا البحث إلى جمع الألفاظ الخاصة بحركات اليد واستعمالاتها في معجم (لسان العرب لابن منظور وبيان دلالة كل حركة وإيجاد الفوارق بين ما تقارب منها دلاليًّا إما بالترادف، أو بالتضاد، أو بالمشترك اللفظي ، ولفت أنظار الباحثين إلى أهمية هذا العضو في جسم الإنسان والنظر إلى أجزائه ومعرفة ألفاظه. وهذا ما سوف نبينه في ثنايا هذا البحث.

دَلَالةُ اليَد:

الأصل في دلالة اليد كما ذكر ابن فارس: "الياء والدال: أصل بناء اليد للإنسان وغيره، ويستعار في المنة فيقال: له عليه يد "[١].

وقال صاحب الكليات: "اليد من رؤوس الأصابع إلى الإبط "[٢].

وقال ابن منظور: "اليد الكف، وقال أبو إسحاق: اليد من أطراف الأصابع إلى الكف وهي أنثى محذوفة اللام"[٣]، وكما تطلق اليد على الجارحة فإنها تطلق في المجاز على أشياء كثيرة ذكرها ابن منظور منها:

الْيَدُ: الغنى والقدرة، تقول: لي عليه يَدٌ، أي قدرة.

واليد: القوة، **واليد:** النعمة، والسلطان، والملك والطاعة والجماعة. **واليد:** الندم، ومنه يقال: – سُقِط في يده – إذا ندم وأُسقِط أي ندم، وفي التنزيل (ولَمَّا سُقِط في أيديهم) الأعراف: ١٤٩ أي نَدِمُوا[٤].

وكما نعلم أن الاستعمال الشائع جرى على إطلاق كلمة اليد من الأصابع والذراع إلى الكتف التي يقوم فيها الإنسان بحركات طبيعية ومتعددة منها: الإشارة والتلويح والقبض والبسط،، وحركات بمصاحبة أعضاء من الجسم، وقد يكون بمصاحبة اللفظ أو بدونه للتعبير عن العواطف والانفعالات وكل ما يكون في مكنون النفس. ويؤيد ما نقول ما ذكره صاحب الكليات في تحديد دلالة اليد وأنها من رؤوس الأصابع إلى الإبط، فنرى أن نبين دلالة كل عضو من هذه الأعضاء حتى يتبين أنها تدل دلالة حقيقية عن اليد، ومنها:

---

(١) انظر: مقاييس اللغة، ابن فارس، ٦/ ١٤٩.

(٢) انظر: الكليات، أبو البقاء الكفوي، ٩٨٤/١.

(٣) لسان العرب، ابن منظور، ٤١٩/١٥.

(٤) المرجع السابق، ٤٢٣/١٥.

الإصبع: "له أصل واحد، ثم يستعار، فالأصل إصبع الإنسان واحدة أصابعه، ويقال صبع فلان بفلان، إذا أشار إليه مغتابًا[١]".

والإصبع للإنسان والسبع والطير، وقيل: أصله في الإنسان وهو في غيره مستعار، وفيه الظفر"[٢].

وهي في كل كف وقدم، ففي الكف هي: الإبهام، والسبابة، والوسطى، والبنصر، والخنصر، وصفاتها في القدم مثل ما في اليد"[٣].

البنان: "أصل واحد، هو اللزوم والإقامة، وإليه ترجع مسائل الباب كلها، قال الخليل" الإبنان اللزوم، يقال أبنت السحابة إذا لزمت"[٤].

أما البنان "فهي أطراف الأصابع من اليدين والرجلين"[٥]. وقيل البنان الأصابع وقيل أطرافها وواحدتها بنانة[٦].

الذِّرَاعُ: كما ذكر الخليل" الذراع من طرف المرفق إلى طرف الإصبع الوسطى"[٧].

وهذا المعنى ذكره أيضًا صاحب الكليات[٨] والمحكم[٩].

---

(١) انظر: مقاييس اللغة، ابن فارس، ٣/ ٣٣١.

(٢) انظر: المخصص، ابن سيده، ٢/ ٩.

(٣) انظر: خلق الإنسان، أبو محمد ثابت بن ثابت ٢٢٧، ٣٢٤.

(٤) انظر: مقاييس اللغة، ١/ ١٩١.

(٥) انظر: العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، ٨/ ٣٧٢.

(٦) لسان العرب، مرجع سابق، ١٣/ ٥٩.

(٧) العين، مرجع سابق، ٢/ ٩٦.

(٨) انظر: الكليات، أبو البقاء الكفوي، مرجع سابق، ٤٦٣/١.

(٩) انظر: المحكم، ابن سيده، ٧٧/٢.

الْعَضُدُ: "ما بين المرفق إلى الكتف، يقال عَضُد وعَضْد، وهما عَضدان، والجمع أعضاد وهي مؤنثة". وله " أصل صحيح يدل على عضو من الأعضاء، يُستعار في موضع القوة والمعين"(١).

الْكَفُّ: ذكر ابن فارس في معناه: "أصل صحيح يدل على قبض وانقباض، من ذلك الكف للإنسان، سميت بذلك لأنها تقبض الشيء"(٢).

هذه الألفاظ المذكورة والتي تدل دلالاتها على اليد واستعمالاتها وتتنوع حركاتها وإشاراتها لتدل على معان كثيرة كالتعجب، والدهشة، والإنكار، والتعبير عن معان تكون الإشارة فيها أبلغ من العبارة مثل:

بسط الذراعين للترحيب، أو قبض الكف مع رفع السبابة للتحذير أو التهديد، أو ضَرْب كفٍ بكف للدلالة على التعجب والدهشة، أو عض الأصابع للتعبير عن الندم، أو الاستغراق في التفكير ويعبر عالم اللغة (فندريس) بقوله: " إن اليد تمتد وتنكمش كما لو كانت تغوص في أعماق الضمير لتجلب الفكرة الوليدة تعجنها وتصقلها بإعطائها الشكل المناسب"(٣).

وقد فطن علماؤنا الأوائل إلى أهمية الدلالة الحركية لليد وأنها تكشف عن خواطر القلب، فالشاعر يستخدم إشارة الأصبع نيابة عن الألفاظ كرسالة حركية تغني عن الكلام فيقول:

بَنانُ يدٍ تُشيرُ إلى بنانِ تجاوبتا وما يتكلَّمانِ
جرَى الإيماءُ بينهما رسولًا فأحْكَمَ وَحْيَهُ المُتناجيانِ

(١) انظر: مقاييس اللغة، ابن فارس، ٤/ ٣٤٨.
(٢) السابق ٥/ ١٢٩.
(٣) انظر: الإشارات الجسمية دراسة لغوية لظاهرة استعمال أعضاء الجسم في التواصل د. كريم زكي حسام ط.١/ ١٨٣.

ويعتبر الجاحظ اليد معاونة للسان في البيان إذ (لابد لبيان اللسان من أمور أهمها اليد) [١]، كما يؤكد على أن العقد وهو (عقد الأصابع للعدد ولكل هيئة معينة) هو أحد خمسة الأصناف للدلالة على المعاني من لفظ وغير لفظ. ويؤكد في موضع آخر أن حسن الإشارة باليد والرأس من تمام البيان[٢].

ومن هنا يتبين أن اليد تقوم مقام اللسان، أو تشترك معه في التعبير عن المشاعر الداخلية للإنسان من رضا وسخط، أو قبول ورفض، أو تعجب واستنكار.

وبناءً على ما تقدم فلابد من الإشارة إلى ألفاظ الحركات التي تستعمل معها اليد عضوًا آخر للتعبير عن معنى يختلف عن المعنى الأساس لحركة اليد الطبيعية كالبسط، والقبض، والتصفيق، ومن هذه الألفاظ كما ذكرها ابن منظور:

الِاسْتِشْرَافُ:

قال ابن منظور في مادة (شرف): "والاستشراف أن تضع يدك على حاجبك وتنظر إليه، وأصله من الشرف والعلو"[٣].

وقال الزبيدي في مادة (شرف)[٤]: "استشرف الشيء: رفع بصره إليه وبسط كفه فوق حاجبه كالمستظل من الشمس"

يلاحظ أن ابن منظور والزبيدي في بيان دلالة حركة الاستشراف استعمل جزءًا من أجزاء اليد وهو الكف وقال (بسط كفه)؛ لأن الكف في الأصل تدل على قبض وانقباض واستعملها هنا بدلالة البسط لمناسبة الحركة لبسطها لتغطي الحاجب في موضع رفع البصر والدليل على ذلك قوله: (كالمستظل من الشمس)

(١) انظر: الحيوان، الجاحظ، ٤١/١.

(٢) انظر البيان والتبيين، الجاحظ، ٧٦/١.

(٣) انظر: لسان العرب، مرجع سابق، ١٧١/٩.

(٤) انظر: تاج العروس، مرتضى الزبيدي، ٥٠٥/٢٣.

كأن الكف ببسطها على الحاجب كالمظلة وهذا استعمال جمالي لهذه الحركة مع رفع البصر.

وقد ورد بمعنى رفع البصر والنظر إليه، وبسط الكف فوق الحاجب كالمستظل من الشمس، وأصله من العلو والارتفاع. الصحاح[١] المحكم[٢].

الِاسْتِكْفافُ:

قال صاحب اللسان في مادة (كفف) [٣]: "قال الكسائي: استكففت الشيء، واستشرفته، كلاهما أن تضع يدك على حاجبك كالذي يستظل من الشمس تنظر حتى يستبين".

وقد وردت دلالتها في معاجم العربية بمعنى وضع اليد على الحاجب كالذي يستظل من الشمس تنظر إلى الشيء هل تراه، وذكره الجوهري في مادة (كفف) فقال: "استكففت الشيء: استوضحته، وهو أن تضع يدك على حاجبيك كالذي يستظل من الشمس ينظر إلى الشيء هل يراه". تاج اللغة[٤].

والأصل في معناه كما ذكره ابن فارس " يدل على قبض وانقباض من ذلك الكف للإنسان وسمي استكفافًا لوضعه كفه على حاجبه؛ ولأن في ذلك قبضًا للشيء"[٥].

وذكره ابن سيده في مادة (كف) فقال: "واستكف عينه: وضع كفه عليها في الشمس ينظر هل يرى شيئًا"[٦].

---

(١) انظر: تاج اللغة وصحاح العربية، ١٣٨١/٤.

(٢) المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده، ٤٥/٨.

(٣) لسان العرب، مرجع سابق، ٣٠٢/٩.

(٤) تاج اللغة وصحاح العربية، ١٤٢٣/٤.

(٥) مقاييس اللغة، ابن فارس، ١٣٠/٥

(٦) المحكم، ابن سيده، ٦٦٤/٦.

وثمة فارق بين حركة الاستكفاف والاستشراف كما ذكره ابن فارس " الشين والراء والفاء أصل يدل على العلو والارتفاع ويقال استشرفت الشيء إذا رفعت بصرك تنظر إليه[١]".

وأورد الثعالبي فرقًا أدق في قوله: "إذا نظر الإنسان إلى قوم الشمس فألصق حرف كفه بجبهته فهو الاستكفاف، فإن كان أرفع من ذلك قليلا فهو الاستشراف[٢]".

وقال الزبيدي في مادة (كفف) [٣]": قال الكسائي: استكففت الشيء، واستشرفته، كلاهما أن تضع يدك على حاجبيك كالذي يستظل من الشمس تنظر حتى يستبين".

يتبين مما سبق أن الأصل في كل منهما يُوجِد الفرق الدلالي في أن الاستشراف أصله من العلو والارتفاع، والاستكفاف يدل على القبض والانقباض ومن ذلك الكف للإنسان، وبذلك يكون الاستشراف مرادفًا للاستكفاف إلا أنه أرفع قليلا، فالسمة الدلالية التي تجمع بين اللفظين الاسمية وهما حركتان لليد باستخدام جزء من أجزاء اليد وهو(الكف) بمشاركة عضو آخر وهو الحاجب أو الجبهة.

الْإِيمَاءُ وَالْإِيبَاءُ وَالْإِشَارَةُ:

قال ابن منظور في مادة (ومأ)[٤]: "وأومأ كومأ، ولا تقل أوْمَيْتُ. الليث: الإيماءُ أن تومئ برأسك، أو بيدك كما يومئ المريض برأسه للركوع والسجود، وقد تقول العرب: أومأ برأسه، أي قال: لا. قال ذو الرمة:

(١) مقاييس اللغة، ابن فارس، ٢٦٣/٣.

(٢) فقه اللغة وسر العربي، الثعالبي، ص٢٢٥.

(٣) تاج العروس، الزبيدي، ٣٢٧/٢٤.

(٤) لسان العرب، ابن منظور، ٢٠١/١.

قِيامًا تَذُبُّ البَقَّ عن نُخراتِها بنَهزٍ، كإيماء الرُّؤوسِ المَواتِعِ

وقوله، أنشد الأخفش في كتابه الموسوم بالقوافي:

إذا قلّ مالُ المرءِ قل صديقُهُ وأومتْ إليه بالعيوبِ الأصابعُ

إنما أراد أومأت".

وقال في مادة (ومي)[1]: "الْإِيمَاءُ: الإشارة بالأعضاء كالرأس واليد والعين والحاجب، وإنما يريد به هاهنا الرأس. يقال: أومأت إليه أُومئ إيماء، وومأت لغة فيه".

وقال في مادة (وبأ): "وبّأ إليه وأوبأ، لغة في ومأت وأومأت أشرت إليه. وقيل: الإيماء أن يكون أمامك فتشير إليه بيدك، وتقبل بأصابعك نحو راحتك تأمره بالإقبال إليك، وهو أومأت إليه، والإيباء: أن يكون خلفك فتفتح أصابعك إلى ظهر يدك تأمره بالتأخر عنك وهو أوبأت قال الفرزدق رحمه الله:

ترى الناسَ إن سرنا يسيرونَ خلفنا وإنْ نحن وبّأنا إلى الناسِ وقفوا

ويروى: أوبأنا".

وقال في مادة (شور)[2]: "وأشار إليه وشوّر: أومأ ، يكون ذلك بالكف والعين والحاجب، أنشد ثعلب:

نُسِرُّ الهوى إلا إشارة حاجب هناك وإلا أن تشيرَ الأصابع

وشور إليه بيده أي أشار؛ عن ابن السكيت وفي الحديث (كان يشير في الصلاة) أي يومئ باليد والرأس أي يأمر وينهى بالإشارة، ومنه قوله للذي يشير بأصبعه في الدعاء: (أحّد أحّد) [3] ومنه الحديث[4] (كان إذا أشار بكفه أشار بها

(١) لسان العرب، ابن منظور، ١٥/ ٤١٥.

(٢) السابق، ٤/٤٣٧، ٤٣٨.

(٣) أخرجه أبو داود في سننه، ١/١٥٥، برقم ١٤٩٩، والنسائي في سننه، ١/٢٧٠، برقم ١٢٧٢.

(٤) أخرجه الترمذي، ١/٣٨، برقم ٨، والطبراني في المعجم الكبير، ٢٢/١٥٥، برقم ٤١٢.

كلها) أراد أن إشارته كلها مختلفة، مما كان منها في ذكر التوحيد والتشهد فإنه كان يشير بالمسبحة وحدها، وما كان في غير ذلك كان يشير بكفه كلها ليكون بين الإشارتين فرق".

ابن منظور في ذكره لدلالة حركة الإيماء بمعنى الإشارة بالأعضاء، وتكون حسب الاستعمال فقد تكون بالرأس، أو اليد، أو بالحاجب، وما يهمنا استعمالها باليد بذكر الأصابع واستشهد ببيت الأخفش (وأومت إليه بالعيوب الأصابع) فما يظهر من حركة الإيماء بالأصابع في الشاهد هو تعزيز للرسالة الموجودة في البيت وإغناء لها بالحركات، فالأفعال تتكلم أكثر من الكلمات، ويكرر المعنى باستعمال الأصابع في بيان دلالة الإشارة أيضًا بذكرها في بيت ثعلب، وفي الدلالة على الدعاء في قوله (أحّد أحّد) ولم يكتفِ بدلالة الإشارة بالأصابع وإنما استشهد أيضًا بحديث الرسول في استعمال الكف كلها في حركة الإشارة؛ لأن الإشارة بالكف عند المتكلم هي هيئات المعاني التي تعلق بها الخطاب فالإشارة ببعض الأصابع يجعل بقية الأصابع مصروفًا عما توجه إليه المشار به فيكون ليده الشريفة باعتبار أصابعها جهتان، فكما يراد بالمخاطب في الظاهر الجمع المشتمل على الأفراد الحقيقة كذلك يراد في التأويل أفراد الشيء الاعتبارية.

ومن هذا المنطلق تكون دلالة الإيماء رديفة لدلالة الإشارة ويحدد الفرق بينهما الاستعمال ، أما الفرق بين الإيماء والإيباء فوضحه ابن منظور؛ الإيماء أن يكون أمامك فتشير إليه بيدك، وتقبل بأصابعك نحو راحتك تأمره بالإقبال إليك، وهو أومأت إليه، والإيباء: أن يكون خلفك فتفتح أصابعك إلى ظهر يدك تأمره بالتأخر عنك وهو أوبأت. فدلالة الإيماء عكسية لدلالة الإيباء وإن كانت الأصابع هي المستعملة لأنها هي التي تحدد الدلالة وتغني المعنى المراد.

وقد ذكر الخليل دلالة الإيماء فقال: "الإشارة بيدك أو برأسك أو كإيماء المريض برأسه للركوع والسجود"[١] مادة (ومأ).

وذكره الأزهري بنفس الدلالة التي ذكرها الخليل والمعنى عندهما عام بأن الإيماء لليد أو الرأس، وخصه الثعالبي باليد فقال: "فإذا دعا إنسانًا بكفه قابضًا أصابعها إليه فهو الإيماء"[٢].

وكان المعنى الذي قدمه ابن سيده أكثر إيضاحًا في وصف الحركة وأصل في التفريق بينها وبين حركة الإيباء فقال: " وقيل الإيماء أن يكون أمامك فتشير إليه بيدك وتقبل بأصابعك نحو راحتك تأمره بالإقبال إليك، والإيباء أن يكون خلفك فتفتح أصابعك إلى ظهر يدك تأمره بالتأخر عنك"[٣] (وب أ) فكأن ابن سيده يضع مقياس الفرق بين الإيماء والإيباء في المعنى الذي قدمه في أن الإيماء إشارة باليد للإقبال، والإيباء إشارة باليد للتأخر وحركة اليد وموضع الشخص يختلف في كلتا الحركتين.

وذكر الزبيدي في مادة (و م أ) أن الايماء من (ومأ) أشار فقال: "قال الليث: الْإِيمَاءُ أن تومئ برأسك أو بيدك كما يومئ المريض برأسه للركوع والسجود"[٤].

وذكر في مادة (ومي) "وأصل الإيماء الإشارة بالأعضاء كالرأس واليد والعين والحاجب"[٥].

---

(١) العين، مرجع سابق، ٨/ ٤٣٢.

(٢) فقه اللغة وسر العربية، الثعالبي، ص٢٢٦.

(٣) انظر: المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده، ٥٥٦/١٠.

(٤) تاج العروس، مرتضى الزبيدي، ١/ ٥٠٠.

(٥) تاج العروس، مرتضى الزبيدي ، ٤/ ٤٨٠.

وقال في مادة (و ب أ): "وبأ إليه أشار لغة في ومأ وأومأ بالميم أو الإيباء هو الإشارة بالأصابع من أمامك ليقبل، والإيماء بالميم هو الإشارة بالأصابع من خلفك ليتأخر، وهذا الفرق الذي ذكره مخالف لما نقله أئمة اللغة ففي لسان العرب: وبأ إليه وأوبأ لغة في ومأت وأومأت إذا أشرت، وقيل الإيماء: أن يكون أمامك فتشير إليه بيدك وتقبل بأصابعك نحو راحتك تأمره بالإقبال إليك وهو أومأت إليه، والْإِيبَاءُ: أن يكون خلفك فتفتح أصابعك إلى ظهر يدك ، تأمره بالتأخر عنك وهو أوبأت"(١).

الملاحظ مما ذكره المعجميون أن الإيماء والإشارة والإيباء بينها ترادف في الدلالة العامة، إلا أن الإيماء أعم في كونه إشارة بالرأس واليد والحاجب، والإشارة والإيباء لغة فيه وذِكر اليد وتخصيص الكف والأصابع فهنا دلالة الإشارة المستخدمة تختلف باختلاف الاستعمال فقد تستدعي الإشارة باليد كاملة، أو بالكف، أو بالأصابع وبناء على ذلك يختلف استعمال الكلمة.

الْقَبْضَةُ وَالْقَبْصَةُ:

قال صاحب اللسان في مادة (قبض) (٢): "الليث: القبض جمع الكف على الشيء، وقبضت الشيء قبضًا: أخذته والقبضة: ما أخذت بجمع كفك كله، فإذا كان بأصابعك فهي القبصة بالصاد، والقبض: التناول للشيء بيدك ملامسة وقبض على الشيء وبه يقبض قبضًا: انحنى عليه بجميع كفه، وفي التنزيل (فقبضت قبضة من أثر الرسول) طه: ٩٦.

(١) لسان العرب، ابن منظور، مرجع سابق، ١/ ٤٨٠.

(٢) المرجع السابق، ٣/٢١٤.

وقال في مادة (قبص) [١]: "القبص: التناول بالأصابع بأطرافها قبص يقبص قبصا: تناول بأطراف الأصابع وهو دون القبض، وقرأ الحسن: (فقبصت قُبصة من أثر الرسول)".

حركة القبض في البيان الذي ذكره ابن منظور باستعمال الكف وحركة القبص باستعمال الأصابع فيه دلالة واضحة على أن القبض أقوى من القبص، وهذا ما جعل الاستعمال فيها للكف دون الأصابع، والأصل للقبض تجمع والقبص دون ذلك، وهذا يعطي فارقًا دلاليًّا بين الحركتين في الاستعمال واختلاف القراءتين في الشاهد الذي استشهد به ابن منظور.

قال الخليل في دلالة القبض: "القبض بجمع الكف على الشيء"[٢].

وقال في القبص: "التناول بأطراف الأصابع"[٣].

كلاهما يدلان على الجمع إلا أن القبض أعم والقبص أخص

وقال ابن دريد مفرقًا بينهما " القبص الأخذ بأطراف الأنامل، والقبض الأخذ بالكف كلها" وذكره ابن السكيت فقال: "القبصة أصغر من القبضة"[٤].

وذكر هذا الفرق الأزهري في مادة القبض[٥]والقبص[٦].

ويقول ابن فارس في أصل القبض: "القاف والباء والضاد أصل واحد صحيح يدل على شيء مأخوذ وتجمع في شيء"[٧].

---

(١) المرجع السابق، ٧/ ٦٨.

(٢) العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، ٥/ ٥٣.

(٣) السابق، ٥/ ٦٩.

(٤) الكنز اللغوي، ابن السكيت الأهوازي، ١/ ٣٤٩.

(٥) تهذيب اللغة، أبو منصور الأزهري، ٨/ ٢٧٢.

(٦) السابق، ٨/ ٢٩٦.

(٧) مقاييس اللغة، ابن فارس، ٥/ ٥٠.

ونجد الأصل الذي يحدده ابن فارس لدلالة القبص يعطي الفارق الحقيقي بينه وبين القبض فيقول: "القاف والباء والصاد يدل أحدهما على خفة وسرعة، والآخر على تجمع. فالأول: القبص وهو الخفة والنشاط، والقبوص: الذي إذا جرى لم يصب الأرض منه إلا أطراف سنابكه، ومن ذلك القبص، وهو تناول الشيء بأطراف الأصابع، ولا يكون ذلك إلا عن خفة وعجلة"(١).

وما ذهب إليه ابن سيده في دلالتهما لا يختلف كثيرا عما ذكره المعجميون فقال في دلالة القبص: "قبص يقبص قبصا: تناول بأطراف الأصابع وهو دون القبض. والقبصة من الطعام هو ما حملت كفاك"(٢).

بالرجوع إلى دلالة الكف عند ابن فارس في مادة (ك ف ف) يقول: "أصل صحيح يدل على قبض وانقباض، من ذلك الكف للإنسان، سميت بذلك لأنها تقبض الشيء". من ذلك نستنتج استعمال المعجميين الكف في دلالة القبض وأنها الأخذ بالكف كلها؛ لأنها أكبر في الجمع من القبصة التي تكون بأطراف الأصابع الذي يدل على تجمع الشيء وصغره ومن هنا يظهر الفرق في استعمال اللفظين.

قال الزبيدي في مادة (قبص): "قبصه يقبصه قبصًا تناول بأطراف أصابعه كما في الصحاح، وهو دون القبض كقبصه تقبيصًا، وهذا عن ابن عباد وذلك المتناول بأطراف الأصابع. القبصة بالفتح والضم"(٣).

وقال في مادة (قبض): "قبضه في يده يقبضه: تناوله بيده ملامسة كما في العباب ، وهو أخص من قول الجوهري: قبضت الشيء قبضًا: أخذته. ويقرب منه قول الليث: القبض جمع الكف على الشيء. وقيل: القبض: الأخذ بأطراف

(١) السابق، ٤٨/٥.

(٢) المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده، ٦/ ٢١٧.

(٣) تاج العروس، مرتضى الزبيدي، ١٨/ ٨٠.

الأنامل وهذا نقله شيخنا ، وهو تصحيف، والصواب أن الأخذ بأطراف الأنامل هو القبض بالصاد المهملة وقد تقدم. وقبض عليه بيده: أمسكه"[١].

الزَّدْوُ وَالسَّدْوُ:

قال صاحب اللسان في مادة (زدا)[٢]: "الزّدو: كالسدو، وفي التهذيب: لغة في السّدو، وهو من لعب الصبيان بالجوز، أبو عبيد: الزدو: لغة في السّدو، وهو مد اليد نحو الشيء كما تسدو الإبل في سيرها بأيديها".

وقال في مادة (سدا): "السّدو: مد اليد نحو الشيء كما تسدو الإبل في سيرها بأيديها وكما يسدو الصبيان إذا لعبوا بالجوز فرموا به في الحفيرة، والزّدو لغة كما قالوا للأسد أزد".

حدد ابن منظور دلالة حركة السدو باستعمال اليد؛ لأن المعنى فيه امتداد نحو الشيء فيتطلب مد اليد كاملة وشبهها بسير الإبل بأيديها؛ لأن الإبل تمد يديها في السير وتسدو؛ فدلالة الحركة قائمة على التشبيه لتوضيح المعنى المراد والزدو لغة فيها.

وقال في مادة (سدو): "من الواو (سدا بيديه نحو الشيء) سدوًا: مدهما كما تسدو الإبل في سيرها ، وفي المحكم: سدا بيده سدوا: مدهما "[٣].

قال الخليل في دلالة السدو: "السَّدْوُ مَدُّ اليد نحو الشيء كما تسدو الإبل في سيرها بأيديها وكما يسدو الصبيان إذا لعبوا بالجوز فرموا بها في الحجارة والزدو لغة في السدو ".وقال في دلالة الزدو: "الزدو: لغة في السدو وهو من لعب الصبيان"[٤].

---

(١) السابق، ٥/١٩.

(٢) لسان العرب، ابن منظور، ١٤/ ٣٥٦.

(٣) المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده، ٣٨/ ٢٥٧.

(٤) العين، الخليل، ٧/ ٢٨٠.

وأشار الجوهري إلى الدلالة ذاتها فقال في مادة (زدا): "قال أبو عبيدة: الزدو لغة في السدو وهو مد اليد نحو الشيء كما تسدو الإبل في سيرها بأيديها)[١].

وفي المحكم سَدَا بيده سَدْوًا: مدهما وسدا الصبي بالجوز يسدو سدوا لعب ورمى به في الحفرة (لغة في الزاي)" [٢].

قال الزبيدي في مادة (الزدو): "في الصحاح قال أبو عبيد: الزدو لغة في السدو وهو مد اليد نحو الشيء كما تسدو الإبل في سيرها بأيديها"[٣].

التَّصْفِيقُ وَالتَّصْفِيحُ وَالتَّبَلُّدُ وَالتَّصْدِيَةُ

قال صاحب اللسان في مادة (صفق) [٤]: "الصَّفْقُ الصوت الذي يُسمع له صوت، وكذلك التصفيق يقال: صفّق بيديه وصفّح سواء، وفي الحديث (التسبيح للرجال والتصفيق للنساء)" [٥].

وقال في مادة (صفح) [٦]: "والتصفيح مثل التصفيق، وصفّح الرجل بيديه: بيديه: صفّق، والتصفيح للنساء كالتصفيق للرجال؛ وفي حديث الصلاة (التسبيح للرجال والتصفيح للنساء). ويُروى أيضا بالقاف التصفيح والتصفيق واحد. يُقال: صفّح وصفّق بيديه، قال ابن الأثير: "هو من ضرب الكف على صفحة الكف

(١) تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري، ٦/ ٢٣٦٧.

(٢) المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده، ٢٥٧/٣٨.

(٣) تاج العروس، مرتضى الزبيدي، ٣٨/ ٢١٤.

(٤) لسان العرب، ابن منظور، ١٠/ ٢٠٠.

(٥) أخرجه البخاري في صحيحه، ٦٣/٢، برقم ١٢٠٣، ومسلم في صحيحه، ٢٧/٢، برقم ٤٢٢.

(٦) لسان العرب، ابن منظور، ٢/ ٥١٤.

الأخرى، يعني إذا سها الإمام نبهه المأموم إن كان رجلا قال: سبحان الله، وإن كانت امرأة ضربت كفها على كفها الأخرى عوض الكلام وروى بيت لبيد:

كأن مُصفِّحات في ذُراه

جعل المُصفِّحات نساء يُصفقن بأيديهن في مأتم؛ شبه صوت الرعد بتصفيقهن، ومن رواه مُصَفّحاتٍ أراد بها السيوف العريضة، شبه بريق البرق ببريقها ، والمصافحة: الأخذ باليد والتصافح مثله، والرجل يصافح الرجل إذا وضع صُفْح كفه، وصُفحا كفيهما: وجهاهما".

وقال في مادة (بلد): "التبلُّد: التصفيق"(١).

وقال في مادة (صدد): "التَّصْدِيَةُ: التصفيق وصدَّى الرجل: صفق بيديه، وقيل للتصفيق تصدية؛ لأن اليدين تتصافقان فيقابل صَفْقُ هذه صَفْقَ الأخرى، وصَدُّ هذه صدَّ الأخرى وهما وجهاها(٢). ابن سيده: التصدية: التصفيق والصوت على تحويل التضعيف".

وضح ابن منظور دلالة حركة التصفيح والتبلد والتصدية وتبين أنها حركات مرادفة في المعنى للتصفيق واستعمل الكفين لأن المعنى المراد ضرب الكفين إحداهما بالأخرى حتى يكون الصوت المراد إما للتنبيه كما في التصفيح، أو للصد كما في التصدية، أو للتصافح، وهذه الاستعمالات تبين الفارق بينهما في المعنى.

قال ابن دريد: "التصفيح: التصفيق باليدين وفي الحديث " التسبيح للرجال والتصفيح للنساء وهو التصفيق " وقال الجوهري: "التصفيح مثل التصفيق"(٣).. ".....

(١) لسان العرب، ابن منظور ، ٣/ ٩٦.

(٢) السابق، ٣/ ٢٤٦.

(٣) جمهرة اللغة، ابن دريد، ١/ ٥٤١.

وقال ابن فارس في أصل التصفيح: "الصاد والفاء والحاء أصل صحيح مطرد يدل على عرض وعرض ومن الباب المصافحة باليد، كأنه ألصق يده بصفحة يد ذاك"(١).

قال الزبيدي في مادة (صفق): "التصفيق التصفيح يقال: صفق بيده وصفح، قاله الأصمعي ومنه الحديث: "التسبيح للرجال، والتصفيق للنساء" وقال غير الأصمعي: التصفيق الضرب بباطن الراحة على الأخرى، والتصفيح الضرب بباطن الكف اليمنى على باطن الكف اليسرى. قال الصاغاني: وهذا أحسن؛ لأن ذلك فرق العبث والإنذار(٢).

وقال في مادة (صفح): "التصفيح مثل التصفيق وفي الحديث: (التسبيح للرجال والتصفيح للنساء) ويروى أيضًا بالقاف يقال: صفح بيده وصفق. قال ابن الأثير: هو من ضرب صفحة الكف الأخرى، يعني إذا سها الإمام ينبهه المأموم، إن كان رجلًا قال: سبحان الله، وإن كانت امرأة ضربت كفها على كفها الأخرى"(٣).

وقال في مادة(بلد): "التَّبَلُّدُ التَّصْفيقُ بالكف والتبلد التَّحَيُّر، والتبلد تقليب الكفين وقيل هو التصفيق"(٤).

وقال في مادة (صدد): "التصديد التصفيق والتَّصَدُّدُ التَّعَرُّضُ، والتَّصْدِيَةُ: التصفيق وقيل للتصفيق: تصدية، لأن اليدين تتصافقان فيقابل صفق هذا صفق الأخرى. وعن ابن سيده: التصدية التصفيق والصوت على تحويل التضعيف"(٥).

---

(١) مقاييس اللغة، ابن فارس، ٣/ ٢٩٣.

(٢) تاج العروس من جواهر القاموس، مرتضى الزبيدي، ٢٦/ ٣٢.

(٣) السابق، ٦/ ٥٤٦.

(٤) السابق، ٧/ ٤٤٧.

(٥) السابق، ٨/ ٢٦٨.

الضَّبْثُ:

قال صاحب اللسان في مادة (ضبث): "ضَبثْت بالشيء ضَبثًا، اضْطَبثْتَ به إذا قبضتَ عليه بكفك. والضَّبْثُ: قبضك بكفك على الشيء، والضَّبْث: إلقاؤك يدك بِجدٍ فيما تعمله"(١).

ذكر ابن منظور في بيانه لدلالة حركة الضبث استعمال الكف؛ لأن الدلالة قائمة على القبض والأصل فيما ذكرنا سابقًا للكف هو القبض.

قال الخليل: "الضبث: قبضك بكفك على الشيء"(٢).

وقال ابن دريد: "ضبث على الشيء: إذا قبض عليه قبضًا شديدًا"(٣).

وقال الجوهري: "ضبثت الشيء ضبثًا واضطبثت به ، إذا قبضت عليه بكفك"(٤).

ودلالة الأصل عند ابن فارس: "الضاد والباء والثاء أصل صحيح يدل على قبض يقـــال:

ضبث إذا قبض على الشيء"(٥). ويقول ابن سيده في دلالة الضبث: "الضبث: قبضك على الشيء والضبث إلقاؤك يدك بجد فيما تعمله"(٦).

قال الزبيدي في مادة (ضبث): "ضبث يضبث ضبثا: قبض عليه بكفه وفي كتاب الفرق لابن السيد: الضبث أشد القبض"(٧).

---

(١) لسان العرب، ابن منظور، ٢/ ١٦٢.

(٢) كتاب العين، الخليل بن أحمد الزاهيدي، ٧/ ٢٥.

(٣) جمهرة اللغة، ابن دريد، ١/ ٢٥٩.

(٤) تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري، ١/ ٢٨٥.

(٥) مقاييس اللغة، ابن فارس، ٣/ ٣٨٤.

(٦) المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده، ٨/ ١٧٩.

(٧) تاج العروس من جواهر القاموس، مرتضى الزبيدي، ٥/ ٢٨٧.

الْجَرْدَبانُ:

قال صاحب اللسان في مادة (جردب) [١]: "جَرْدَبَ على الطعام: وضع يده عليه ، يكون بين يديه على الخوان لئلا يتناوله غيره، وقال يعقوب: جردب في الطعام وجردم هو أن يستر ما بين يديه من الطعام بشماله، لئلا يتناوله غيره. الجَرْدبان: الذي يأكل بيمينه ويمنع بشماله ".

قال الخليل: "جردب على الطعام وضع يده عليه لئلا يتناوله غيره"[٢].

وقال الجوهري: "بالدال المعجمة، فارسي معرب، أصله كرده بان، أي حافظ الرغيف، وهو الذي يضع شماله على شيء يكون على الخوان لكي لا يتناوله غيره"[٣].

وقال ابن فارس في أصلها: "باب ما جاء في كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله الجيم.. وذلك من كلمتين إحداهما الجذم وهو الأصل ، والأخرى الجذر وهو الأصل ، وقد مر تفسيرهما وهذه الكلمة أدل الدليل على صحة مذهبنا في هذا الباب وبالله التوفيق.

ومن ذلك قولهم للرجل إذا ستر بيده طعامه كي لا يتناول (ج ر د ب) من كلمتين: من جدب لأنه يمنع طعامه فهو كالجدب المانع خيره، ومن الجيم والراء والباء كأنه جعل يديه جرابًا يعي الشيء ويحويه"[٤].

قال الزبيدي في مادة (ج ر د ب): "جردب وضع يده على الطعام يكون بين يديه على الخوان لئلا يتناوله غيره. وجردبان: معرب كرده بان بالكسر، أي

(١) لسان العرب، ابن منظور، ١/ ٢٦٥.
(٢) كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، ٦/ ٢٠٥.
(٣) تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري، ١/ ٩٩.
(٤) مقاييس اللغة، ابن فارس، ١/ ٥٠٦.

حافظ الرغيف وهو الذي يضع شماله على شيء يكون على الخوان كي لا يتناوله غيره"[١].

اللّطْمُ والصَّكُّ واللَّهْط:

قال صاحب اللسان في مادة (لَطَمَ): "اللَّطْمُ: ضَرْبُك الخدَّ وصفحةَ الجسد ببسط اليد[٢]، وفي المحكم بالكف مفتوحة: لَطَمَهُ يلطُمُهُ لَطْمًا"[٣].

وقال الخليل في مادة (لطم): "اللّطْمُ: ضَرْبُ الخد وصفحات الجسم ببسط اليد"[٤].

وقال الجوهري: "اللَّطْمُ الضربُ على الوجه بباطن الراحة وفي المثل: (لو ذات سوارٍ لطَمَتْني) قالته امرأة لطمتها من ليست بكفو لها"[٥].

وذكر ابن فارس أصل الكلمة فقال: "اللام والطاء والميم أصل صحيح يدل على ملاصقة شيء لشيء بضرب أو غيره من ذلك اللّطم: الضرب على الوجه بباطن الراحة"[٦].

قال صاحب اللسان في مادة (صَكَّ) [٧]: "الصَّكُّ: الضربُ الشديد بالشيء العريض وقيل: الضرب عامة بأي شيء كان صَكَّهُ يَصُكُّهُ صَكًّا، وصكه أي: ضربه ومنه قوله تعالى: (فَصَكَّت وَجهَهَا)" الذاريات: ٢٩.

(١) تاج العروس من جواهر القاموس، مرتضى الزبيدي، ٢/ ١٥٩.
(٢) لسان العرب، ابن منظور، ١٢/ ٥٤٢.
(٣) المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده، ٩/ ١٨١.
(٤) كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، ٧/ ٤٣٣.
(٥) تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري، ٥/ ٢٠٣٠.
(٦) مقاييس اللغة، ابن فارس، ٥/ ٢٥٠.
(٧) لسان العرب، ابن منظور، ١٠/ ٤٥٦.

وقال ابن دريد: "صك الشيء يَصُكُّهُ صَكًّا إذا ضربه بيده أو بحجر وفي التنزيل: (فَصَكَّت وَجهَهَا) أي ضربت وجهها بيدها"(١).

وقال ابن منظور في مادة (ل هـ ط): لَهَطَ يَلهَطُ لَهْطًا: ضرب باليد والسَّوط، وقيل: اللَّهْطُ الضرب بالكف منشورة أيَّ الجسد أصابت.

الْفَرْقَعَةُ والتَّفْقِيعُ والزِّنْجِيرُ:

قال صاحب اللسان في مادة (فرقع): "الفرقعة تنقيض الأصابع وقد فرقعها فتفرقعت وفي حديث مجاهد: (كره أن يفرقع الرجل أصابعه في الصلاة) فرقعة الأصابع غمزها حتى يُسمع لمفاصلها صوت"(٢).

الْفَرْقَعَةُ: في الأصابع والتفقيع واحد، والفرقعة الصوت بين شيئين يضربان.

وقال في مادة (ف ق ع)

التَّفْقِيعُ: صوت الأصابع إذا ضُرِب بعضها ببعض أو فرقعها.

وفي حديث ابن عباس: أنه نَهى عن التفقيع في الصلاة.

يُقال: فَقَّع أصابعَهُ تفقيعًا إذا غمز مفاصلها فأنقضت، وهي الفرقعة أيضًا(٣).

والتَّفْقِيعُ أيضًا: أن تأخذ ورقةً من الورد فتديرها ثم تغمزها بإصبعك فتصوَّت إذا انشقت.

وتفقيع الوردة: أن تضرب بالكف فتفقع وتسمع لها صوتًا.

(١) جمهرة اللغة، ابن دريد، ١٤٣/١.

(٢) لسان العرب، ابن منظور، ٢٥١/٨.

(٣) السابق، ٢٥٦/٨.

الزِّنْجِيرُ:

قال صاحب اللسان في مادة (زنجر): "الزِّنْجير: قرع الإبهام على الوسطى بالسبابة. ابن الأعرابي: الزِّنجيرة: ما يأخذ طرف الإبهام من رأس السن إذا قال: ما لك عندي شيء ولا ذِه"(١).

الزِّنْجِيرُ حركة من حركات اليد قائمة على استعمال أصبع الإبهام على السبابة والوسطى للدلالة على عدم المطالبة بشيء وهو فعل يختصر الكلام ويعطي المعنى المراد للمخاطب.

قال الخليل في دلالته في مادة (زنجر): "الزنجرة من قولك: زنجر فلان لفلان إذا قال بظفر إبهامه على سبابته ثم قرع بينهما ولا مثل هذا"(٢). وذكر ابن سيده دلالتها فقال " زنجر الرجل: وضع ظفر إبهامه على سبابته وقرع بينهما وقال: ولا مثل هذا. واسم ذلك الشيء الزنجير"(٣).

وقال الأزهري: الزنجير: قلامة الظفر كالزنقير، وهما دخيلان"(٤).

قال الزبيدي في مادة (زنجر): "الزنجير والزنجيرة بكسرهما: البياض الذي على أظافر الأحداث: قرع بين ظفر إبهامه وظفر سبابته، وقال الليث: زنجر فلان لك إذا قال بظفر إبهامه ووضعها على ظفر سبابته ثم قرع بينهما في قوله: ولا مثل هذا واسم ذلك الزنجير. وقال ابن الأعرابي: الزنجيرة: ما يأخذ طرف الإبهام من رأس السن إذا قال: مالك عندي شيء ولا ذه، ومما يستدرك عليه:

(١) السابق، ٤/ ٣٣١.

(٢) العين، ٦/ ٢٠٢.

(٣) المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده، ٧/ ٥٨٥.

(٤) تهذيب اللغة، الأزهري، ٤/٣٣١.

الزنجير: قلامة الظفر، كالزنقير وهما دخيلان ، ذكره الأزهري في التهذيب في الرباعي"[١].

اللَّكْمُ، واللَّكْزُ، واللَّقْزُ، والنَّكْزُ، والْوَكْزُ، والْوَجْءُ.

جاء في لسان العرب مادة (ل ك م)[٢]:

اللَّكْمُ: الضرب باليد مجموعة؛ وقيل: هو اللَّكْزُ في الصدر والدفع، لكَمَه يَلكُمُهُ لكمًا؛ أنشد الأصمعى:

كأَن صوتَ ضَرْعِها تَشاجُلُ

هاتِيك هاتا حَتَنًا تكابِلُ

لَدْمُ العُجا تَلْكُمُها الجَنادِلُ

والمُلَكَّمَة: القُرْصة المضروبة باليد.

قال ابن منظور في مادة (ل ك ز)

اللَّكْزُ: الضرب بالجُمْع في جميع الجَسَد؛ وقيل: اللَّكْزُ هو الْوَجْءُ في الصدر بجُمع اليد، وكذلك في الحَنَكِ. وفي الحديث: لَكَزَنِي لَكْزَةً، قال: اللكز الدَّفْعُ في الصدر بالكفِّ، ولَقَزَهُ ولَكَزَهُ بمعنى واحد[٣].

وقال صاحب اللسان في مادة (ن ك ز)

النَّكْزُ: الدفع والضرب. نَكَزَهُ نَكْزًا أي دَفَعَهُ وضربه (ولم يُنَص على الضرب بالكف أو بجُمع اليد أو بغيرهما)، ولكن في تعريف الْوَكْزِ نصَّ على أن وَكَزَهُ مثل نَكَزَهُ، والظاهر أن ذلك في الدفع والضرب بصفةٍ عامةٍ[٤].

وقال في مادة (و ك ز)

---

(١) لسان العرب، ابن منظور، ١١/ ٤٥٧.

(٢) السابق، ٥٤٧/١٢.

(٣) السابق، ٤٠٦/٥.

(٤) السابق، ٤٢٠/٥.

الْوَكْزُ: دَفَعَهُ وضَرَبَهُ مثل نَكَزَهُ: ووكَزَه أيضًا: طَعَنَهُ بجُمع كفه وفي التنزيل العزيز: (فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيهِ)، وقيل: وكَزَهُ أي ضربه بجُمع يده على ذَقْنِهِ، وفي حديث موسى عليه السلام: فوَكَزَ الفرعوني فقتله، أي نَخَسَهُ(١).

وجاء في لسان العرب في مادة (و ج أ)

الْوَجْءُ: اللَّكْزُ. ووجأه باليد والسكين وجئًا: ضربه. ووجأ في عنقه كذلك. وقد تَوَجَّأْتُهُ بيدي(٢).

ومما سبق يمكن أن نُقَسِّمَ حركاتِ اليدِ إلى حُقول دلالية ثمانية، نعرضها في الجداول التالية:

أولًا: حقل الألفاظ الدالة على استعمال اليد أو جزء منها مع الحاجب:

هذا الحقل به لفظان يدلان على حركة اليد مع عضو آخر هو الحاجب، مع بيان الفائدة، وهذان اللفظان هما الاِسْتِكْفَافُ، والاِسْتِشْرَافُ:

الكلمة	التحليل الصرفي	الدلالة	الفرق الدلالي
الاِسْتِكْفَافُ	مصدر الفعل الخماسي (استكفف)، وجذرها "ك ف ف"	وضع اليد على الحاجب كالذي يستظل من الشمس	إذا نظر الإنسان إلى الشمس فألصق حرف كفه بجبهته فهو الاستكفاف. أما إذا نظر فلم يلصق حرف كفِّه بجبهته وكانت كفُّه أعلى الحاجب قليلًا كان هذا الاستشراف، فالاستشراف أعلى قليلًا من الاستكفاف.
الاِسْتِشْرَافُ	مصدر الفعل الخماسي (استشرف)، وجذرها "ش ر ف"	رفع البصر وبسط الكف على الحاجب كالمستظل من الشمس	

(١) لسان العرب، ابن منظور ، ٤٣٠/٥.

(٢) السابق، ١٩٠/١.

* السمة الدلالية التي تجمع بينهما هي الاسمية، فكلتاهما حركتان تُستعمل فيهما الكف بمشاركة الحاجب.

العلاقة: بين الاستكفاف والاستشراف ترادف، وشُبِّهت الحركة في كل منهما بالمستظل بالشمس.

***

ثانيًا: حقل الألفاظ الدالة على استعمال الكف مع عضو آخر هو الوجه:

وهذا الحقل يجمع ألفاظًا ثلاثة وهي: اللَّطْمُ، والصَّكّ، واللَّهْطُ، فهي مترادفاتٌ إلا أن بينها فرقًا في الدلالة؛ نبينها في الجدول التالي:

الكلمة	التحليل الصرفي	الدلالة	الفرق الدلالي
اللَّطْمُ	مصدر الفعل الثلاثي "لَطَمَ"، وجذرها "ل ط م".	ضرب الخد وصفحة الجسد ببسط اليد.	بين اللطم والصك ترادف، إلا أن اللطم خاصٌّ بضرب الخد ببسط اليد. أما الصَّك فقد يكون بضرب الخد بالكف، وقد يكون الضرب بأي شيء عريض لأي شيء. فالصكُّ أعم من اللطم، سواء كان العموم في الشيء المضروب، أو فيما ضُرِب به. وكلمة اللَّهْط مرادفة لهما أيضًا ولكن تنفرد بأن الضرب ليس باليد فقط، وإنما بالسوط مع اليد، وهذا معنى دلالي إضافي تحمله كلمة "اللهط".
الصَّكُّ	مصدر الفعل الثلاثي "صَكَّ"، وجذرها "ص ك ك"	الضرب الشديد بالشيء العريض.	
اللَّهْطُ	مصدر الفعل الثلاثي "لَهَط"، وجذرها "ل هـ ط".	ضرب باليد والسَّوط وقيل: الضرب بالكف منشورة أيَّ الجسد أصابت.	

* السمة الدلالية التي تجمع الألفاظ الثلاثة هي أن كلًّا منها حركة تُستعمل فيها اليد في الضرب على الوجه أو صفحة الجسد، أو ضرب أي شيء بأي شيء عريض.
* العلاقة بين هذه الكلمات هي: الترادف.

***

ثالثًا: حقل الألفاظ الدالة على استعمال اليد أو الكف أو الذراع في الدفع والضرب:

هذا الحقل يجمع الألفاظ الدالة على حركة اليد أو جزء منها وقت الدفع والضرب، وهي اللَّكْزُ، النَّكْزُ، الْوَكْزُ، الْوَجْءُ، النَّخْسُ، اللَّكْمُ.

الكلمة	التحليل الصرفي	الدلالة	الفرق الدلالي
اللَّكْزُ	مصدر الفعل الثلاثي "لَكَزَ"، وجذرها "ل ك ز"	الضرب بجُمع اليد في جميع الجسد وقيل في الصدر، وكذلك في الحنك.	جميعها في معنى واحد هو الضرب والدفع باليد، أو بالكف، أو بغيرهما، ولكنَّ النكز والنخس الدفع والضرب والحركة بلا تحديد عضو الضرب، فهما أعم. أما اللكز فالضرب بجُمع اليد ومثله الوكز واللكم. إلا أن اللكز في جميع الجسد أو الصدر أو الحنك، أما الوَكْز فكما قيل الضرب في الذقن، واللكم في الصدر، وكلها أخص من النكز والنخس، أما الوجء فهو الضرب باليد مع السكين.
النَّكْزُ	مصدر الفعل الثلاثي "نَكَزَ"، وجذرها "ل ك ز"	الدفع والضرب ولمي يُنَصّ على الضرب بالكف أو باليد أو بغيرهما، ولكن في مادة "و ك ز" نصَّ على أن "وَكَزَه" مثل نَكَزَه والظاهر أن ذلك في الدفع العام والضرب.	
الْوَكْزُ	مصدر الفعل الثلاثي "وَكَزَ"، وجذرها "و ك ز".	الدفع والضرب، مثل نَكَزَ ووَكَزَه: طَعَنَهُ بجُمْع كفِّه وقيل: ضربه بجمع يده على ذقنه.	
الْوَجْءُ	مصدر الفعل الثلاثي "وَجَأ"، وجذرها "و ج أ".	الضرب باليد والسكين وقد يكون هذا الضرب في العنق كذلك.	
النَّخْسُ	مصدر الفعل الثلاثي "نَخَسَ"، وجذرها "ن خ س".	الدفع والحركة، ولم يُنص على استعمال اليد أو أي جزء منها.	
اللَّكْمُ	مصدر الفعل الثلاثي "لكم"، وجذرها "ل ك م".	الضرب باليد مجموعة، وقيل هو اللكز في الصدر والدفع.	

* السمة الدلالية التي تجمع بين هذه الكلمات الست هي الاسمية، فكل منها حركة تستعمل فيها اليد في الضرب سواء أكانت مقبوضة أم مبسوطة، وسواء في مكان محدد في الجسم، أو في عموم الجسد.

** العلاقة بين هذه الكلمات الست هي الترادف، وإن كان كل منها يمتاز عن غيره بفروق ذكرناها في الفرق الدلالي.

***

رابعًا: حقل الألفاظ الدالة على استعمال الكف أو أطراف الأصابع في التناول:

يضم هذا الحقل الدلالي ثلاثة ألفاظ هي: القَبْضُ، والقَبْصُ، والضَّبْثُ، وكلها من حقل دلالي واحد إلا أن بينها فروقًا يُوضِّحها الجدول التالي:

الكلمة	التحليل الصرفي	الدلالة	الفرق الدلالي
القَبْضَةُ	مصدر الفعل الثلاثي "قَبَضَ"، وجذرها "ق ب ض".	جَمْعُ الكفِّ على الشيء.	كل هذه الكلمات الثلاث يضمها حقل دلالي واحد، هو استعمال اليد في التناول، ولكن بينها فروق حيث إن القبضة فيها التناول بجُمع الكف، والضبث مثلها، فبينهما ترادف، لكن الضَّبْثَ أشدُّ من القبضة، وبينهما وبين القبصة علاقة الكل "الكف" بالجزء "أطراف الأصابع"؛ حيث إن التناول في القبصة يكون بأطراف الأصابع، وذلك خاص بالشيء القليل. أما
القَبْصَةُ	مصدر الفعل الثلاثي "قَبَصَ"، وجذرها "ق ب ص".	التناول بأطراف الأصابع.	
الضَّبْثُ	مصدر الفعل الثلاثي "ضَبَثَ"، وجذرها "ض ب ث".	القبض على الشيء بالكف، وهو أشدُّ القبض.	
الْجَرْدَبَانُ	اسمٌ ليس عربيًّا، إنما هو فارسي مُعَرَّب، أصله	من يأكل بيمينه ويمنع بشماله.	

	كـرده بـان، أي حافظ الرغيف.		لفظة الجردبان فهي الأعم فـي كـل شـيء؛ لأن فيهـا اسـتعمال اليـدين، إحـداهما تتنـاول الطعـام، والأخـرى تمنع.

* السمة الدلالية التي تجمع هذه الألفاظ الثلاثة هي أن كلًّا منها حركة من حركات اليد لتناول الشيء أو استحازته.

* العلاقة بين هذه الألفاظ: علاقة الترادف، وإن كان بينهما بعد الفروق المبيَّنة في الفرق الدلالي.

***

خامسًا: حقل الألفاظ الدالة على استعمال اليد ممدودة للرمى:

هذا الحقل يضم لفظين يدلان على مد اليد، هما: الزَّدْو، والسَّدْو، وكلاهما لغة في الآخر:

الكلمة	التحليل الصرفي	الدلالة	الفرق الدلالي
الزَّدْوُ	مصـدر الفعـل الثلاثـي "زدا"، وجـذرها "ز د و".	مد اليد نحو الشيء كما تسدو الإبل في سيرها.	ليس بينهما فرق دلالي، فكـل منهمـا لغـة فـي الآخر.
السَّدْوُ	مصـدر الفعـل الثلاثـي "سـدا"، وجـذرها "س د و".	واليـد نحـو الشـيء كمـا تسَدو الإبل في سيرها.	

***

سادسًا: حقل الألفاظ الدالة على استعمال الكف في الضرب على الكف الأخرى.

يضم هذا الحقل خمسة ألفاظ هي: التصفيق، والتصفيح، والتَّبَلُّد، والتَّصْدِية، والتَّصَدُّد، وتوضيح كل منها على النحو التالي:

الكلمة	التحليل الصرفي	الدلالة	الفرق الدلالي
التَّصْفِيقُ	مصدر الفعل الرباعي "صَفَّق"، وجذرها "ص ف ق".	ضَرْبُ الكَفِّ على صفحة الكَفِّ الأخرى.	التصفيق هو التصفيح، فهما مترادفان، وفيهما التنبيه نتيجة إحداث الصوت وفي التصفيح معنى إضافي هو: المصافحة أما التبلد وإن كان مرادفًا لهما، فإنه فيه معنى التحيُّر الناتج عن تقليب الكفين، وكل هذه الكلمات الثلاثة مرادفة للمعنى الدلالي للتصدية والتَّصَدُّد، إلا أن التصدُّد فيه معنى دلالي إضافي هو التعرض.
التَّصْفِيحُ	مصدر الفعل الرباعي "صَفَّح"، وجذرها "ص ف ح".	ضَرْبُ الكفين إحداهما بالأخرى والتصفيق والتصفيح واحد، ومن التصفيح المصافحة باليد.	
التَّبَلُّدُ	مصدر الفعل الخماسي "تَبَلَّدَ"، وجذرها "ب ل د".	تقليب الكفين وقيل هو التصفيق.	
التَّصْدِيةُ	مصدر الفعل الرباعي "ص دَّ ي"، وجذرها "ص د ي".	التصفيق: ضرب بإحدى كفيه الأخرى.	
التَّصَدُّدُ	مصدر الفعل الخماسي "تَصَدَّدَ"، وجذرها "ص د د".	التصفيق وهو التعرُّض أيضًا.	

* السمة الدلالية التى تجمع بين هذه الألفاظ الخمسة هي أن كلًّا منها تدل على حركة باطن إحدى الكفين تضرب باطن الأخرى.

العلاقة: الترادف؛ إلا أن ثمة معنى دلاليًّا إضافيًّا في لفظة التبلُّد، وهو التحيُّر، كما أن هناك معنى دلاليًّا إضافيًّا في لفظة التصَدُّد، هو التعرُّض.

***

سابعًا: حقل الألفاظ الدالة على استعمال الأصابع في إحداث صوت:

يضم هذا الحقل ثلاثة ألفاظ، هي: الفرقعة، والتفقيع، والزِّنجير، تشترك جميعها في حقل دلالي واحد، مع بعض الفروق التي يبيِّنُها الجدول التالي:

الكلمة	التحليل الصرفي	الدلالة	الفرق الدلالي
الْفَرْقَعَةُ	مصدر الفعل الرباعي "فَرْقَعَ"، وجذرها "ف ر ق ع".	الصوت الناتج من شيئين يضربان. والفرقعة في الأصابع والتفقيع واحد.	تشترك هذه الألفاظ الثلاثة في أن لكل منها صوتًا ناشئًا عن الأصابع سواء من المفاصل، أو بقرع الإبهام على السبابة والوسطى، فبينها ترادف لكن الفرقعة أعم؛ لأنها يمكن أن تحدث بشيئين يُضربان، غير أنها تحدث بفرقعة الأصابع أما التفْقيعُ فهو أخص لأنه لا يحدث إلا بالأصابع سواء بفرقعتها أو بفرقعة شيء آخر كالوردة بالإصبع والزِّنجَير أكثر خصوصية؛ لأن الصوت ناتج عن قرع الإبهام على السبابة والوسطى، للدلالة على عدم المطالبة بشيء، كما أن له دلالة أخرى، فهو قُلامَةُ الظفر، وهناك معنى دلالي إضافي ثالث فهو البياض الذي على أظافر الأحداث.
التَّفْقِيعُ	مصدر الفعل الرباعي "فَقَّعَ"، وجذرها "فَ قَ عَ".	صوت الأصابع إذا ضُرِب بعضها ببعض.	
الزِّنْجِيرُ	اسمٌ وزنُه الصرفي "فِعليل"، وجذرها "ز ن ج ر".	قرع الإبهام على السبابة والوسطى، وقيل: قُلامَةُ الظُّفر كالزنقير.	

* السمة الدلالية التي تجمع هذه الألفاظ الثلاثة: هي أن كلًّا منها تدل على حركة الأصابع في إحداث صوت.

* العلاقة: الترادف، لكنْ هناك معنى دلاليّ إضافي في لفظة الزِّنجير؛ فهو قلامة الظفر، كما أنه يطلق على البياض الذي على أظافر الأحداث.

***

ثامنًا: حقل الألفاظ الدالة على استعمال اليد في الإشارة:

وهذا الحقل الدلالي يضم ثلاثة ألفاظ، بين اثنين منها ترادف، وبين هذين الاثنين والثالث تضاد، وهذه الألفاظ هي: الْإِيمَاءُ، والْإِيبَاءُ، والْإِشَارَةُ.

الكلمة	التحليل الصرفي	الدلالة	الفرق الدلالي
الْإِيمَاءُ	مصدر الفعل الرباعي "أَوْمَأَ"، وجذرها "و م أ".	أن يكون أمامك شخص فتشير إليه بيدك وتقبل بأصابعك نحو راحتك تأمره بالإقبال عليك.	هذه الألفاظ الثلاثة تشترك في أنها للإشارة في الأمر، إلا أن الإيماء في الأمر بالإقبال أما الإيباء ففيها الأمر بالإدبار، فبينهما تضاد، أما الإشارة فهي أعم لأن فيها الأمر والنهي بالإضافة إلى أن الإيماء والإيباء باليد، أما الإشارة فباليد والرأس والعين والحاجب.
الْإِيبَاءُ	مصدر الفعل الرباعي "أوبأ"، وجذرها "وبأ".	أن يكون خلفك شخص فتفتح أصابعك إلى ظهر يدك تأمره بالتأخر عنك.	
الْإِشَارَةُ	مصدر الفعل الرباعي "أشار"، وجذرها "ش و ر".	أن يومئ باليد والرأس في الأمر والنهي.	

* السمة الدلالية التي تجمع هذه الألفاظ الثلاثة أنها تُستعمل في الأمر، ولكنْ ثمة فروق بينها بيَّنَّاها في الفرق الدلالي.

* العلاقة: التضاد بين الإيماء والإيباء، والجمع بين الخاص "الإيماء والإيباء"؛ التي تكون باليد، والعام "الإشارة" التي تكون بأحد أعضاء الجسم، العين – الحاجب – الرأس – اليد.

***

الخاتمة

عمدت الدراسة باستقراء ألفاظ حركات اليد وأشكالها، واستعمالاتها في معجم اللسان لابن منظور، وتصنيفها في حقول دلالية، كل حركة تندرج تحت الحقل الذي يناسبها، وتبين أن وراء كل حركة مغزى تؤديه، ولا يُؤدى بغيرها عند استبدالها، فعند استعمال الكف في حركة الاستكشاف، يختلف المعنى عند استعمال الأصابع في حركة الإيماء ، أو استعمال اليد كاملة في حركة السدو ، وهذا يدل على اختلاف الدلالة وتنوع المسمى وفقًا لحركة اليد المستعملة التي تسهم بين الاتصال الناطق، والصامت؛ لأن بعض المعاني تحتاج إلى حركة أو إيماء حتى تُغني المعنى وتبرز جماليته مثل دلالة وضع الأصابع على الكف للأمام للدلالة على التقدم تختلف عن وضع الأصابع على الكف للتأخر للدلالة على الإيباء، وهذا يؤكد تفوق الاتصال الصامت على الاتصال اللفظي، وأن تعبيرات أجزاء اليد يمكن أن تحل محل اللفظ تماما لأن بعضها يغني عن الكلام ومن ذلك يمكن أن نخلص بالنتائج التالية :

١- أثبتت الدراسة أنه يمكن تقسيم الألفاظ الدالة على حركات اليد إلى حقول دلالية يجمعها معنى عام.

٢- أن هناك ألفاظًا متعددة لحركات اليد وهيئاتها وأشكالها في لسان العرب لابن منظور، ولكل حركة دلالة قد تختلف في المعنى عن الأخرى حسب الجزء المستعمل من اليد.

٣- أن حركات اليد أدت من المعاني وأظهرت من الدلالات أكثر مما تؤديه اللغة المنطوقة، وتصوير الحركة أبلغ أثرًا وأبعد مدى من تعبير اللسان.

٤- ثراء اللغة العربية ليس مقصورًا على كونها اشتقاقية فحسب، وإنما لأسباب عدة، منها أن كلماتها يتغير معناها بتغيُّر السياق.

***

المراجع:

١- البيان والتبيين، الجاحظ
تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ١٩٦٩م، علم الدلالة، أحمد مختار عمر، عالم الكتب بيرون، الطبعة الرابعة، ١٩٩٣م.
٢- تاج العروس من جواهر القاموس
محمد بن محمد بن عبدالرزاق، الملقب بمرتضى الزبيدي ت(١٢٠٥هـ) تحقيق مجموعة من المحققين دار الهداية .
٣- تاج اللغة وصحاح العربية
أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري ت(٣٩٣هـ) تحقيق أحمد عبدالغفور عطار الناشر : دار العلم للملايين، بيروت الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م.
٤- تهذيب اللغة
محمد بن أحمد الأزهري، أبو منصور ت(٣٧٠هـ) تحقيق محمد عوض مرعب.
الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت الطبعة الأولى ٢٠٠١م.
٥- جمهرة اللغة
أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ت(٣٢١هـ) تحقيق رمزي بعلبكي.
دار الملايين بيروت الطبعة الأولى ١٩٨٧م.
٦- الحيوان
لأبي عثمان مرو بن بحر الجاحظ، تحقيق فوزي عطوة، دار صعب، ١٩٨٣م.
٧- صحيح البخاري
محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر دار طوق النجاة الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.
٨- فقه اللغة وسر العربية
لأبي منصور عبدالملك بن محمد الثعالبي ت(٤٢٩هـ)، تحقيق: محمد صالح موسى مؤسسة الرسالة ناشرون، لبنان الطبعة الأولى ١٤٣٨هـ، ٢٠١٧م .

٩- كتاب خلق الإنسان
أبو محمد ثابت بن ثابت، تحقيق : عبد الستار أحمد فراج الطبعة الثانية مطبعة الكويت ١٩٨٥م.
١٠- كتاب العين
أبو عبدالرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي ت(١٧٠هـ) تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي. الناشر دار ومكتبة الهلال الطبعة.
١١- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية
لأبي البقاء أيوب بن موسى الكفوي ت(١٠٩٤هـ) تحقيق عدنان درويش محمد المصري، مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة الثانية ٢٠١٨م .
١٢- لسان العرب
محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور ت(٧١١هـ).
الناشر دار صادر بيروت – الطبعة الثالثة ١٤١٤هـ.
١٣- المحكم والمحيط الأعظم
أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده ت (٤٥٨هـ) تحقيق عبدالحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت. الطبعة الأولى ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م.
١٤- المخصص
لأبي الحسن علي بن اسماعيل بن سيده ت(٤٥٨هـ) تحقيق خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي بيروت الطبعة الأولى ١٤١٧هـ، ١٩٩٦م.
١٥- المسند الصحيح المختصر
مسلم بن الحجاج أبو الحسن النيسابوري ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي بيروت .
١٦- المعجم الكبير
سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني ت(٣٦٠) تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، مكتبة ابن تيميه القاهرة الطبعة الثانية.

١٧- مقاييس اللغة
أحمد بن فارس الرازي، أبو الحسين ت(٣٩٥هـ) تحقيق عبدالسلام هارون الناشر دار الفكر ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م.

***